Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النطف التى فى أصلابهم »[٧٠] .

ومن غلو أبى نواس قوله فى الرشيد أيضاً :

حتى الذى فى الرَّحْمِ لم يَكُ صُورةً لفُؤادِهِ مِنْ خَـوْفِـهِ خَفـقَـانُ[٧١]

وفى هذا البيت يقول المرزبانى : « وما لم يكن له صورة فكيف يكون له فؤاد فقد أحال وأسرف وتجاوز »[٧٢] . وكذلك وقف الدكتور محمد مصطفى هدارة[٧٣] ، والدكتور عز الدين اسماعيل[٧٤] عند البيت نفسه وعدّه كل منهما من مبالغات الشاعر وغلوه .

ويعدُّ الجاحظ[٧٥] والمبرّد[٧٦] والدكتور هدارة[٧٧] والدكتور البهبيتى[٧٨] من غلو أبى نواس وإفراطه فى مدحه أيضاً قوله :

كيف لا يُـدْنـيـكَ مِـنْ أَمَـلٍ مَـنْ رسـولُ الله مِـنْ نَـفْـسِهْ[٧٩]

ويعلق المبرّد على هـذا البيت بقولـه : « وهو لعمرى كلام مستهجن موضوع فى غير موضعه ، لأن حق رسول الله ﷺ أن يضاف إليه ولا يضاف إلى غيره »[٨٠] .

ويقول المبرّد أيضاً : « وقد قال أبو نواس شيئاً من الشعر فى الأمين اتهم فيه ؛ لأنه قال قولاً عظيماً لا يتكلم بمثله مسلم ، وهو قوله :

تنـازَعَ الأحمـدانِ الشِّبْـهَ فـاشْتَبَهَـا خَلْقـاً وخُلْقاً كـما قُـدَّ الشِّـرا كـانِ
اثنـان لافَصْـلَ للمعقـول بينهـما معناهما واحد ، والعِدَّةُ اثنـانِ[٨١]

(٧٠) العقد الفريد ٣ : ١١٧ .
(٧١) ديوان أبى نواس (الغزالى) ٤٠٦ .
(٧٢) الموشح ٢٦٩ .
(٧٣) الشعر العربى فى القرن الثانى الهجرى ٢٥٤ .
(٧٤) فى الشعر العباسى ٣٦١ .
(٧٥) الحيوان ٤ : ١٤٥ .
(٧٦) الكامل ٢ : ٢٣٤ .
(٧٧) الشعر العربى فى القرن الثانى الهجرى ٢٥٤ .
(٧٨) تاريخ الشعر العربى ٤٤٢ .
(٧٩) ديوان أبى نواس (الغزالى) ٤٣٠ .
(٨٠) الكامل ٢ : ٢٣٤ .
(٨١) الموشح ٢٦٠ .